Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتطرف : إن رأى المتوسط حسن ولكنه يحتاج إلى زمان طويل نخشى فيه من العدو أن يخدع من لا بصيرة لهم ، أو يصادر الصناعات بما أتقنه من طرق الانتقام والتشديد ، والخبث والتهديد ، والرأى عندى أن نهدده بالمظاهرة بالعداء ، ونطالب برد كل شيء لا يرضاه ديننا ولا تستحسنه عوائدنا ، ونخرج من بلادنا أهل المفاسد المنتشرين لسلب الأموال بالخمر والميسر والفجور ، ونطالب بألا يتعين فى إدارة شئوننا أجنبى إلا إذا فقد نظيره من الأمة ، ونطالب بأن تكون الشركات المستولية على المنافع العمومية للأمة ، وأن ينشر التعليم العام الذى يعيد للشرق مجد الصناعات ، ويجعل للصناع قوة الاختراع والتفنن ، حتى يزهو الشرق بمجهودات العقول السليمة ، وتلك المطالب كلها لا بد لها من ثمن غالٍ ، فندفعه سخية به نفوسنا ، وهاهو هذا الصداق يبذل من نفوس طاهرة بريئة ، تحصدها الرشاشات من مياه الهند إلى مراكش ، ومن لم توقظه من نومه جمرات النار كيف يستيقظ ؟! .

مواضع العبرة والعظة فى هذه القصة

تناول الإمام المجدد أبو العزائم رضى الله عنه فى قصة (الجبان والمتوسط والمتطرف) أو (المؤتمر الشرقى العام) قضية مجد الشرق الذى فقده الشرقيون أو بالتحديد كيفية عودة المجد الذى فقده المسلمون ، وذلك من خلال عقد المؤتمر الشرقى العام ، حيث أدار الإمام المجدد الحوار بين رئيس المؤتمر وكل من (الجبان والمتوسط والمتطرف) بكل مهارة واقتدار ، واستطاع الإمام المجدد من خلال المؤتمر الشرقى العام تشخيص الداء الذى أصاب الشرق فأضاع مجده وعزته ، ثم وضع الدواء لإعادة ذلك المجد المفقود .

(**فرئيس المؤتمر الشرقى العام**) ، يرمز للعالم الربانى ، أو إلى المجدد الذى يجدد للأمة أمر دينها ، فهو المرجع العلمى والمعرفى لهذه الأمة ، ولا سبيل لعودة المجد الإسلامى ولا لكرامة الشرق ، إلا بالرجوع إليه .

(**وأما الجبان والمتوسط والمتطرف**) ، فهم يرمزون إلى أحوال أبناء الأمة ، على